

الأربعاء الثقافية تجدد مع عاشق دمشق والعروبة محمد كرد علي

ورث حب التراث العربي فنهم يعني به اقتناء وتحقيقاً ونشراً وتعريفاً

شامي المولد والهوى وعربي الثقافة والقومية في فكره.. وهب حياته من أجل هذه الأمة

سارة سلامة | طارق السعدوني



من جديد تحرص وزارة الثقافة على إقامة ندوة الأربعاء الثقافية الفكرية الشهرية تحت عنوان (قامات في الفكر والأدب والحياة)، لتخلق فضاء ثقافياً نيراً يروي سير القامات السورية البارزة وتخلد أعمالهم ونكرهم ليكونوا منارة إلى الجيل الجديد. وتناولت الندوة في أولى جلساتها سيرة الفكر والباحث والصحفي محمد كرد علي الذي يعتبر علماً من أعلام اللغة العربية، وعشق دمشق ولغتها وكان أول من أسس مجمعاً علمياً عربياً في سورية والوطن العربي عام ١٩١٩ واستمر في رئاسة هذا المجمع حتى رحيله.

ترصد مذكراته أهم مرحلة تاريخية في المجتمع العربي الحديث وتحولاته في أعقد زمن سياسي واجتماعي وثقافي

آخر جيل الإصلاحيين العرب الذين يحملون تلك الثقافة المركبة (الإسلامية والأدبية والفلسفية والتاريخية) إضافة إلى الثقافة الغربية التي حصلها بإتقانه الفرنسية والتركية وعابها عن قرب في زيارته التي شملت معظم الدول الأوروبية آنذاك، وبقرائه المتعمقة لمعظم الكتاب الفرنسيين..

الجزائري والبخاري والمبارك، وكانت المخطوطات بعض ما علقت به نفسه، فنهم منذ كان في الثلاثين من عمره يعني بها اقتناء وتحقيقاً ونشراً، وتعريفاً، ووصفاً لخزائنها، ويشجع من يلتزم فيه خيراً على ذلك، وكان ذلك كله في مجلة (المقتبس)، وفي مجمع اللغة العربية في دمشق، ولاسيما في مجلته ومطبوعاته، خطوة منزلة عالية، وبرزت في ذلك شخصية المحقق المعني بالتراث العربي، والرائد لنشر هذا التراث بطريقة علمية صحيحة. وكان من ثمار ذلك ستة كتب تشهد بأنه محقق مدقق، وحجة ثبت، إلى تواضع جم يدفعه للاعتراف، في مقدماته لتلك الكتب..

جريدة (الشام) الأسبوعية، ثم كانت دعوته للتحرير في مجلة (المقتطف) القاهرية سنة ١٩٠٠م، التي نشر فيها أبحاثاً متنوعة في التاريخ والأدب والاجتماع، قطرة نحو الانتشار والظهور..

من كتاب الحافظ ابن عسكراً. بعد ذلك يضيف قائماً تزيد على عشرين كتاباً استعان بها وجمع معلوماته عن الغوطة، لم يدر الغوطة على قدميه ليتغزل بها وإنما جمع معلومات، قسم كتابه بطريقة هي أقرب إلى الإلتقان حتى لا تصل إلى الإكتمال، تحدثت عن الغوطة وتاريخها وحدودها وناسها وديانها، وتحدثت عن الخراب الذي حدث للغوطة عبر الزمن وعن ثمارها وأنهاها وعن عائلتها، فعندما قرأ كتاب (غوطة دمشق) نستغني عن الكتب السابقة..

تأثر بالانتعاش نحو الإصلاح

وذكر الدكتور عبد الناصر عساف في محوره «السيرة الجمعية والعلمية لكرد علي» قائلاً: «كانت الصحف من أقدم ما ألفي حبه في قلب محمد كرد علي، وقد تمكن ذلك مع الأيام من نفسه تمكناً بلغ به حد الغرام كما صرح. فقد كان مولعاً بقراءة الجرائد اليومية منذ الثالثة عشرة من عمره، ولذلك اشترك في بعض الصحف كصحيفة بيروت، ولسان الحال الأسبوعيتين، وصحيفة (صديق الريف) الفرنسية الباريسية الأسبوعية، حتى إذا ترك العمل دائرة الأمور الأجنبية في دمشق التي قضى فيها ست سنوات تفرغ للعمل الصحفي، وفي سنة ١٨٩٧م عهد إليه تحرير أول جريدة ظهرت في دمشق، وهي

خلاصة تجربة ذاتية

أما محور الدكتور حسن الأحمد فتناول به (محمد كرد علي في مذكراته) قائلاً: «تمثل مذكرات كرد علي خلاصة تجربة ذاتية وفكرية امتدت لأكثر من نصف قرن، كما تمثل صورة للعصر وثيقة تاريخية ترصد أهم مرحلة تاريخية في المجتمع العربي الحديث بتحولاته في أعقد زمن سياسي واجتماعي وثقافي (زمن الاحتلال العثماني- وزمن الانتداب- وزمن الاستقلال- وزمن الانقلابات الأولى في سورية)، وفيها يقدم كرد علي نفسه كواحد من

أفاد العربية بعلومه

بينما بين الدكتور عبد الكريم حسين في محوره الذي حمل عنوان «محمد كرد علي ورسائل البلغاء»: أنه «تناول في كتاب سيرة البلغاء من المولدين العجم الذين ولدوا في بلاد العرب كابن المقفع والمحدثين هم من العرب الذين اطلعوا على علوم الأمم الأخرى وأفادوا العربية من علومهم الكعربي وعبد الحميد الكاتب»..

كلمة السر

كلمة السر مؤلفة من ١٠ حروف، حكم رياضي دولي.

لم تشرق الشمس بعد مطر غزير غسل شرفات المدينة..

لكن عينيك تلوّنتا بالشفف والندى.. وصرت أجمل..

أنت الذاهبة إلى الليل التجميل بعطرك المشتهى..

تنهداتك السرية الدافئة.. تبوح بجزنك وحنيني..

ل	م	ج	أ	ر	ط	د	ع	ب	ل
م	ا	ل	ك	ن	ع	ن	ك	ل	ا
ت	ل	و	ا	ل	ن	د	ن	ا	ل
ش	م	ا	ل	ذ	ا	هـ	ب	ب	و
ر	د	ل	ي	م	ج	ل	ا	م	ح
ق	ي	ل	ة	ي	ر	س	ل	ا	ز
و	ن	و	ح	ن	ي	ن	ي	ا	ن
ص	ة	ا	ل	د	ا	ف	ئ	ة	ك
ر	ش	ت	ن	هـ	د	ا	ت	ك	ر
ت	ب	ا	ل	ش	غ	ف	ب	و	ح
غ	س	ل	ل	ل	س	ا	ل	ل	هـ
ا	ل	ش	م	س	ف	ش	ر	ف	ا

كلمات متقاطعة

صمدي:

- ١- ممثل مصري.
- ٢- يتألم - فمه - حرف عطف.
- ٣- متشابهاً - شهر ميلادي - حرف ناصب.
- ٤- ينتصر - حاجز (م) - آلة موسيقية.
- ٥- هدي - طحين (م).
- ٦- ربطه - أسنان الحيوان المفترس - متشابهاً.
- ٧- انحلال - شجر باسق - ضمير منفصل.
- ٨- حرف استفهام - عيش هائي (م).
- ٩- نصف موضة - جماعة طيور - تعب.
- ١٠- بائع - جبال في السعودية.
- ١١- يصدر الكلب صوتاً - حبر (م).
- ١٢- سلام (م) - دولة أوروبية. الحيوانات.

أفقي:

- ١- روائي سوري.
- ٢- أعلم - من البقول - بحر.
- ٣- نافحة - معط - ضمير منفصل (م).
- ٤- نظير (م) - نصف أجزر - ملابس.
- ٥- اسم استفهام - ظهر - بيت الأفعى والضب.
- ٦- يشجب - جهما في دواسر.
- ٧- تعطي المجال - يمشي - نجع.
- ٨- حرف أبجدي - أريد - متشابهاً.
- ٩- تعب - مدافن - مدينة يمنية.
- ١٠- عملة أسبوعية (م) - لقي.
- ١١- أقالبه - علامة موسيقية.
- ١٢- ممثل عالمي - من الحيوانات.

برجك اليوم ٤/١

الكواكب داعمه لك وقد تفتتح أمامك فرص جديدة على كل الصعيد ارتياح يسعدك، وقد تشد الأنظار إليك وتزود الأمان برغبة في كسب التأييد والاهتمام والحب.

قد تتعرض لمواقف فيها استقرايات أو نقد أو لوم نتيجة أخطاء غير مقصودة فاعتذر واعترف بأخطائك وانزل جيوداً مضاعفة ولا تجعل النقد يهز ثقتك بنفسك بل ضاعف جهودك.

أنت نشيط ومنظم وتسمع كثيراً وتنتقل كل الملاحظات من الانتقادات وتعمل على تحسين أمور، مستفيداً من كل من حولك والأهم أنك تقرراً المتغيرات وتنجز أمورك على أساسها.

تسعد لأن المحيط يفهمك ويدعمك والظروف تساعد وقد يتدخل أشخاص تعرفهم، ويعرفون قدراتك لدعم مواقفك أو مساعدتك مالياً ومعنوياً ومساعدات لأمر مهنية.

قلل أخطائك وحاول أن تكبت مشاعر غضبك ودون مبررات وانتبه من حزن على خيبة أمل أو إحباط لأسباب غير حقيقية فتصرف بعقلانية بعيداً عن التصرفات السلبية.

قدرتك على المثابرة هي موضع اختبار هذا الشهر فإذا كنت تدرس خياراً فلا تغير اتجاهك، بل تأكد فقط وتابع باتجاه هدفك، فالיום يشير إلى تعب على الصعيد المهني والعائلي.

أيام قد تحمل الفرح وتستدعي منك توضيحات لرفع مستوى الحوار والتأهب للدخول إلى جديد، فأنت تتميز هذا اليوم بالحب والألفة والرغبة في التواصل والالتزان النشط.

قد تفقد المحبة ممن حولك لذلك يجب أن تعتمد على نفسك وتلتفت للعمل، ولا تسمح في هذا الشهر أن يؤثر وضعك العائلي والشخصي في وضعك العملي.

التجمعات والمرح عنوان هذا اليوم الذي قد يحمل لك فرصة للسر أو للتعرف مع من تحب، وربما تفكر بمشاريع تتعلق بالفراغية والتسلية لتدخل السعادة لقلوب من حولك.

الحظ يحالفك للنقاش في شؤونك المادية وقد تحرز النجاح في إيجاد بعض الحلول، وقد تلاقي الدعم أو التمويل لتحمين وضعك المالي أو تقبض مستحقات مؤجلة.

اختيارك متاح وقد تمنح لنفسك فرصة أكبر لتتحمك أكثر بحياتك وتختار بشكل صحيح، فأنت تتصلح مع الدنيا وتنتقل نحو تطورات جديدة وأمور إيجابية تسعدك.

قد تنتهم اليوم أو تتظلم في موقف ليس صحيحاً وقد يضايقك تراجم معنوي أو حزن، فأحذر من إفساد أسرارك لأنك تتعرض للكيل والقال، تأكد مما تسمع ولا تنق بسرعة.

الطقس	اليوم	غداً
دمشق	١٠/٢٢	١٠/٢٣
حمص	٠٩/١٨	١٠/٢١
حلب	١٠/١٩	١٠/١٩
اللاذقية	١٢/١٨	١٦/٢٢
السويداء	٠٧/١٨	١٠/١٨
الحسكة	٠٢/١٥	٠٧/١٧

SUDOKU

4	2		3		6			
		1	9		3			5
		8			6	2	7	1
		2		7		6	4	8
			5		1		2	
7		8			4			9
			6	3	8			7
8		7			1	9		
			4		7		8	1

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

من هو؟

ممثل مصري: إذا جمعت الأحرف.

٦ + ٥ + ٢ + ١ : قاعدة وأس
 ٤ + ٣ : علامة موسيقية
 ٨ + ٧ : عملة أسبوعية

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الحل: رنا جمول.

الحل السابق:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١		ح	ا	ب	ص	ا	د	ا	ع	ا	س
٢		ل	و	م	ا	ع	ا	م	ا	د	م
٣		م	ل	ج	ب	ل	ل	ج	م	ح	م
٤		ا	هـ	ت	م	ا	م	ا	م	ا	د
٥		ا	و	ا	و	ج	ل	ا	ل	ع	ع
٦		ل	ت	م	ن	ع	ل	س	ا	ز	ل
٧		م	م	ا	ب	ا	ل	غ	ت	ت	م
٨		ص	ب	ر	ي	م	د	ل	ل	ن	و
٩		ر	ا	هـ	ن	و	ل	ي	م	هـ	ا
١٠		ي	ر	ا	ح	س	س	ر	ر	م	س
١١		ك	د	ج	م	د	ا	د	م	ب	ب
١٢		س	هـ	ا	م	ش	ع	ش	ا	ع	ا